

عنى بطبعه ونشره  
سيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي حفيد المؤلف  
المساكن في قوراوان رقم ٦ صولو  
مقوقه الطبع محفوظه لأولاد المؤلف  
لا يجوز طبعه لأحد من غيرهم  
١٤٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَلْقَ فِي الْأَقْبَاقِ نُورَ كَوْكَبٍ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْغَاثِمِ الْمُقَرَّبِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحِبَّبِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَدِرْ وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا رَجَّحَ نَصْرُهُ بِالنَّصْرِ قَدْ هَبَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا سَارَتْ أَلْسِنُ بَطْنِ سَبَسَتْ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لَلْتَبَيَّبِ يَنْسَبُ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لَلْبَيِّ يَصْحَبُ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ وَسَامِعْ مَنْ كَانَ أَذْنَبُ

٢  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ الْكُلَّ كُلِّ مُطْلَبٍ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَسْلِكْ بِنَارِ خَيْرٍ مَذْهَبٍ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَسَمِّهِلْ مَا قَدْ تَصَعَّبَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَعْلَى الْبَرَائِيَا جَاهَا وَأَرْحَبِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ عَمِدٍ بِالْحَقِّ أَغْرَبِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى مِنْهَا جَا وَأَصُوبِ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا طِيرِي مِنْ غَنَى فَأَطْرَبِ  
 تمت الصلاة الأولى ولبها الصلاة الثانية  
 الصلاة الثانية  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ بَدْرِ فِي الْكَوْنِ أَشْرَقِ

٥  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ يَحِبُّ النَّبِيَّ تَوْثِقْ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ  
 تَمَّت  
 ❖

٤  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الصَّادِقَ الْمَصْدُقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَحْلَى الْوَرَى مُنْطِقًا وَأَصْدَقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ بِالشَّقَى تَحَقَّقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ مِنَ السَّمَلِ مَا تَفَرَّقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلَحْ وَسَمِّهِ مَا قَدْ تَعَوَّقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَغْلَقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقَ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَمَنْ لِلْعَبِيبِ يَفْشَقَ

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانَهُ \* الْوَاضِحِ  
 بَرَاهَانَهُ \* الْمُبْسُوطِ فِي الْوُجُودِ كَرَمَهُ  
 وَإِحْسَانَهُ \* تَعَالَى مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ \*  
 خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمِهِ \* وَطَوَّى عَلَيْهَا عِلْمَهُ \*  
 وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ قَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهِ  
 فِي أَقْدَارِهِ الْقِسْمَةُ \* فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ  
 خَلْقِهِ وَأَجَلَ عِبِيدِهِ رَحْمَةً \* تَعَلَّقَتْ  
 إِرَادَتُهُ الْأَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هَذَا الْعَبْدِ الْمُحِبِّ \*  
 فَأَنْتَشَرَتْ أَنْثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ

٧

يُوبُ \* فَمَا أَجَلَ هَذَا الْمَنْ الَّذِي تَكْرَمَ  
 فِي الْمَنَانِ \* وَمَا أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي  
 بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ \* صُورَةً كَامِلَةً  
 ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلِ مَعْمُودٍ \* فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُوهِهَا  
 أَكْنَافُ الْوُجُودِ \* وَطَرَزَتْ بِرَدِّ الْعَوَالِمِ  
 بِطَرِيزِ التَّكْرِيمِ \*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَرْشَاقَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 عَلَى سَيِّدِنَا وَبَيْنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
 تَجَلَّى الْحَقُّ فِي عَالَمِ قُدْسِهِ الْوَاسِعِ \*  
 تَجَلَّى قَضَى بِإِنْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيبِ

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِتَوَرُّدِ  
عَمَرِ الْكَوْنِ بِمُجْدَى وَجَمَالِ  
قَدْ تَرَفَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامِ  
وَتَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى  
لَا حَظَّ لَهُ الْعِوُنُ فِيهَا أَجْتَلَتْهُ  
بَشَرًا كَمَا يَلِيزُ مَخِ الصَّلَاةِ  
وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدَرَاتُهُ  
رُفْعَةً فِي شَوْوَنِهِ وَكَمَالِ  
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ  
مَا يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهِ اللَّسَانُ \* وَيَحَارُ فِي تَعْقُلِ

٨  
وَالشَّائِعِ \* فَلَهُ الْحَمْدُ الَّذِي لَا تَنْتَحِصِرُ  
أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ \* وَلَا يَمَلُّ تَكَرُّرُهُ بِكَثْرَةِ  
تَرَوَادِ \* حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالِمِ الْإِمْكَانِ \*  
صُورَةَ هَذَا الْإِنْسَانِ \* لِيَتَشَكَّرَ  
بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانِ \* وَيَتَنَشَّرَ أَسْرَارُهُ  
فِي الْأَكْوَانِ \* فَمَا مِنْ سِرٍّ أَتَّصَلَ  
بِهِ قَلْبٌ مَنِيْبٌ \* إِلَّا مِنْ سَوَائِغِ فَضْلِ  
اللَّهِ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ \*  
يَا قَلْبُ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى  
بِحَبِيبِ عَمَرِ الْأَنَامِ نَوَالَى

١٠  
مَعَانِيهِ الْجَنَانُ \* انْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونِ  
وَالظُّهُورِ \* مَا مَالَا الْوُجُودَ الْخَلْقِي نُورُ \*  
فَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ الْمَكْرِمِ \* بَشَرْنَا آيَاتِهِ  
فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ \* بِبِشَارَةٍ - لَقَدْ جَاءَكُمْ  
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ \* عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ  
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ \*  
فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ \* وَلَقَّاهَا يَتَلَبَّسُ  
سَلِيمٌ \* فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \*  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

١١  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
لَهُ شَهَادَةُ تُعَرِّبُ بِهَا اللِّسَانُ \* عَمَّا تَضَمَّنَتْهُ  
الْجَنَانُ \* مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَالْإِذْعَانِ تَثْبُتُ  
بِحَافِي الصِّدْقِ مِنَ الْإِيمَانِ قَوَاعِدُهُ \* وَتَلَوُّهُ  
عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِذْعَانِ  
وَالتَّصْدِيقِ شَوَاهِدُهُ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ  
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ الصَّادِقِ فِي قَوْلِهِ  
وَفِعْلِهِ \* وَلِئَلَّا يَبْلُغَ عَنْ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ  
لِخَلْقِهِ مِنْ فَرَضِهِ وَفَضْلِهِ \* عَبْدٌ أَرْسَلَهُ  
اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بِشَيْئًا وَتَذَكُّيرًا \* فَكَلِّغْ

١٢

الرِّسَالَةَ \* وَادَى الْأَمَانَةَ \* وَهَدَى اللَّهُ بِهِ  
مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا كَثِيرًا \* فَكَانَ فِي ظُلُمَةِ  
الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقُرْآنًا مُنِيرًا \*  
فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مَنَّةٍ تَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى  
الْبَشَرِ \* وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ انْتَشَرَ  
سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ \* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
بِاجْلِ الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعْهَا وَازْكِي النِّعَاتِ  
وَأَوْسِعْهَا \* عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي وَقَفَ  
بِحَقِّ الْعِبَادِيَّةِ \* وَبَرَزَ فِيهَا فِي خَلْعَةِ  
الْكَمَالِ \* وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ

١٣

الْغَدَمَةِ لِلَّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ \*  
مَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ الْمَصْلِيِّ عَلَيْهِ \*  
فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سِرٌّ تَعْلُقُهُ بِهِ  
وَحْيُهُ \* وَيَكْتُبُ بِهَا بِعْنَايَةِ اللَّهِ فِي  
حِزْبِهِ \* وَعَلَى الدُّوْعَةِ الَّتِي ارْتَقَوْا صَهْوَةً  
الْمَجْدِ بِقُرْبِهِ \* وَتَقْيَا أَظِلَالَ الشَّرَفِ  
الْأَصْلِيِّ بِوُدِّهِ وَحْيِهِ \* مَا عَظُرَ الْأَكْوَانُ  
بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيمَ \*

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم  
على سيدتنا ونبيينا محمد الزَّوْفِ الرَّحِيمِ



١٤

(أَمَّا بَعْدُ) فَمَا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ فِي  
 الْعَالَمِ الْقَدِيمِ \* يَظْهَرُ أَسْرَارُ التَّخْصِصِ  
 لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ \* بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّكْوِينِ \* نَفَذَتْ  
 الْقُدْرَةُ الْبَاهِرَةَ \* بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ  
 الْغَامِرَةِ \* فَانْفَلَقَتْ بَيْضَةُ التَّصْوِيرِ \*  
 فِي الْعَالَمِ الْمَطْلُوقِ الْكَبِيرِ \* عَنْ جَمَالِ مَشْهُودٍ  
 بِالْعَيْنِ \* حَاوٍ لَوْصِفِ الْكَمَالِ الْمَطْلُوقِ  
 وَالْحُسْنِ التَّامِّ وَالزَّيْنِ \* فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ  
 الْجَمَالَ الْيَمُونُ \* فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ  
 وَالْبَطُونِ \* فَمَا مِنْ صُلْبٍ مَنَّمَةٍ \* إِلَّا

١٥

وَمَتَّ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ \* فَهُوَ الْقَمَرُ  
 التَّامُّ الَّذِي يَتَنَقَّلُ فِي بَرُوجِهِ \* لِيَتَشَرَّفَ  
 بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعُ خُرُوجِهِ \*  
 وَقَدْ قَضَتْ الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ  
 وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا أَظْهَرَتْ \*  
 وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ \* فَكَانَ  
 مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةِ \* وَالْأَرْحَامِ  
 الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ \* حَتَّى بَرَزَ فِي عَالَمِ  
 الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ \* وَنُورًا حَبِيرَ  
 الْأَفْكَارِ ظُهُورُهُ وَبَهْرُهُ \* فَتَعَلَّقَتْ هَمَّةُ



١٦

الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ \* بَانَ يَرْقُمُ فِي هَذَا  
الْقُرْطَاسِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ  
النُّورِ مَعْرُوفٌ \* وَإِنْ كَانَتْ أَلْسُنُ لَا  
تَفِي بِعَشْرِ مِثْقَالِ أَوْصَافِ ذَلِكَ الْمَوْصُوفِ \*  
تَشْوِيْقًا لِلْسَّامِعِينَ \* مِنْ حَوَالِ الْمُؤْمِنِينَ \*  
وَتَرْوِيْعًا لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ \*  
وَالْأَفَاتِي تَغْرِيبُ الْأَقْلَامِ \* عَنْ شُؤْوَهِ  
خَيْرًا لِأَنَامِ \* وَلَكِنْ هَزَلِي إِلَى تَذْوِيْبِ  
مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سَيَرِ أَسْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ \*  
وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ

١٧

الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينَ \* وَبَقِيَتْ رَابِعَةُ فِي  
أَكْوَانِ مَنْشُورَةٍ عَلَى مَرَّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ  
وَالْيَسِينِ \* دَاعِي التَّعَلُّقِ بِهَذِهِ الْحَضَرَةِ  
الْكَرِيمَةِ \* وَلَا عِجَّ الشَّوْقُ إِلَى سَمَاعِ  
أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ \* وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ  
الْمُسْتَكَمَّ وَالسَّامِعَ \* فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ  
هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ \* وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ  
ذَلِكَ النَّعِيمِ \*

اللهم صل وسلم أشرف الصلوات والتسليم  
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

١٨

وَقَدْ أَنْ لِلْقَلَمِ أَنْ يَخْطَ مَا حَرَكْتُهُ  
فِيهِ الْأَنَامِلُ \* مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْمُهَمُّ مِنْ  
صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَعْبُودِ الْكَامِلِ \* وَسَمَائِلِهِ  
الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّمَائِلِ \* وَهَنَا حَسَنُ  
أَنْ تُثَبِّتَ مَا بَلَغَ الْيَنَاءُ فِي شَأْنِ هَذَا الْحَبِيبِ  
مِنْ أَخْبَارٍ وَأَثَارٍ \* لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ  
الْقَلَمُ وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهَ فِي حَدِيثِهِ الْأَسْمَاءُ  
وَالْأَبْصَارُ \* وَقَدْ بَلَّغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ  
الْمَشْهُورَةِ \* أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ  
النُّورُ الْمَوْجِدُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ \* فَنُورُ هَذَا

١٩

الْحَبِيبِ أَوَّلَ مَخْلُوقٍ بَدَأَ فِي الْعَالَمِ \* وَمِنْهُ  
تَفَرَّعَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فِيمَا حَدَّثَ  
وَمَا تَقَادَرُ \* وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
بِسْنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَيُّ  
وَأَعْيٍ أَخْبَرَنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ  
الْأَشْيَاءِ \* قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ  
قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ نُورِهِ \* وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ \* قَالَ

٢٠

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَوَّلَ  
النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَأَخْرَجَهُمْ فِي الْبَعْثِ \* وَقَدْ  
تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ وَجُودًا  
وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا \* وَلَمَّا كَانَتْ السَّعَادَةُ  
الْأَبَدِيَّةُ \* لَهَا مَلَا حِظَةٌ خَفِيَّةٌ انْخَصَتْ  
مِنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَرِيَّةِ \* بِكَمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ \*  
فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ \* أَصْلَابَ  
وَبَطْنُونَ مِنْ شَرَفَتَهُ مِنَ الْعَالَمِينَ \* فَتَنَقَّلَ  
هَذَا النُّورُ مِنْ صُلْبِ أَدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ \*  
حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ \* إِلَى مَنْ

٢١

خَصَصَتْهُ بِالتَّكْرِيمِ أَبِيهِ الْكَرِيمِ \* عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ \*  
وَأَمَةِ النَّبِيِّ هِيَ فِي الْمَخَافَةِ أَمِنَةٌ \* السَّيِّدَةِ  
الْكَرِيمَةِ أَمِنَةٌ \* فَتَلَقَّاهُ صُلْبُ عَبْدِ اللَّهِ  
فَالْقَاءُ إِلَى بَطْنِهَا \* فَضَمَّتْهُ أَحْشَاؤُهَا  
بِمَعُونَةِ اللَّهِ مُحَافِظَةً عَلَى حَقِّ هَذِهِ الدَّرَجَةِ  
وَمَهْوِيَّهَا \* فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ اللَّهِ كَمَا وَرَدَ  
عَمَّا أَحْمَدَ لَا خَفِيَّةً لَا تَجِدُ لَهُ ثِقَالًا \* وَلَا  
تَشْكُومَةً أَلَمًا وَلَا عِلَالًا \* حَتَّى مَرَّ  
الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ مِنْ حَمْلِهِ \* وَقَرَّبَ وَقْتُ

٢٢

بُرُوزِهِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لَتَنْبَسِطَ عَلَى أَهْلِ  
هَذَا الْعَالَمِ فَيُوضِّحَاتُ فَضْلَهُ \* وَتَنْتَشِرَ  
فِيهِ إِثَارُ تَجْدِيدِ الصِّمِيمِ \*

اللهم صل وسلم واشف الصلوة والتسليم  
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَمَنْدُ عَلِقَتْ بِهِ هَذِهِ الدَّرَّةُ الْمَكُونَةُ \*  
وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ \* وَالْكُونُ كُلُّهُ يُصْبِحُ  
وَيُمِيسُ فِي سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ \* بِقُرْبِ  
ظُهُورِ إِشْرَاقِ هَذَا السَّرَاجِ \* وَالْعَيُّونُ  
مُتَشَوِّقَةٌ إِلَى بُرُوزِهِ \* مُتَشَوِّقَةٌ

٢٣

فِي التَّقَاطُجِ وَأَهْرِ كُنُوزِهِ \* وَكُلُّ دَائِبَةٍ  
لِقَرِيشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةِ \* مُعْلِنَةً  
بِكَمَالِ الْبِشَارَةِ \* وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ  
فِي ذَلِكَ الْعَامِ \* إِلَّا أَتَتْ فِي حَمْلِهَا  
بِفَلَامٍ \* مِنْ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَةٍ هَذَا الْإِمَامِ \*  
وَلَمْ تَنْزِلِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ \* مُتَضَمِّنَةً  
بِعِظْرِ الْفَرَجِ بِمِلَاقَةِ أَشْرَفِ الْبَرِّيَّاتِ \*  
وَبُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ \*  
بَعْدَ تَنْقَلِيبِهِ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ \* فَأَظْهَرَ  
اللَّهُ فِي الْوُجُودِ نَهْجَةَ التَّكْرِيمِ \* وَبَسَطَ

٢٤

فَالْعَالِمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ الشَّرِيفِ وَالْتَعْلِيمِ \*  
يَبْرُوزُ هَذَا الْبَشَرُ الْكَرِيمِ \*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَشْرَفِ الصَّلَاةَ وَالْتَسْلِيمَ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

فَحِينَ قَرَّبَ أَوَانُ وَضِعَ هَذَا الْعَلِيْبِ \*  
أَغْلَسَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ  
بِالْتَرَجِيْبِ \* وَأَمْطَارُ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ  
عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ تَسْجَعُ \* وَالسَّنَةُ لِلْمَلَائِكَةِ  
بِالْتَبْشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعْبَجُ \* الْقُدْرُ  
كَشَفَتْ قِنَاعَ هَذَا الْمَسْئُورِ \* لِيَبْرُزَ

٢٥

هُورُهُ كَامِلًا فِي عَالِمِ الظُّهُورِ \* نُورًا فَاقَ  
كُلَّ نُورٍ \* وَأَنْفَذَ الْحَقُّ حُكْمَهُ \* عَلَى مَنْ  
أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ \* مِنْ خَوَامِسِ  
الْأُمَّةِ \* أَنْ يَخْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّةٌ \*  
تَأْنِيْسًا لِحَنَابِهَا الْمَسْعُودِ \* وَمُشَارَكَةً  
لَهَا فِي هَذَا السِّمَاطِ الْمَمْدُودِ \* فَحَضَرَتْ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ \* وَالسَّيِّدَةِ  
أَسِيَةَ \* وَمَعَهُمَا مِنَ الْحَوَارِ الْعَيْنِ مَنْ  
قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ  
الْوَافِيَةِ \* فَاقَى الْوَقْتَ الَّذِي رَتَّبَ اللَّهُ

٢٦

عَلَى حُضُورِهِ وَجُودِهِ هَذَا الْمَوْلُودُ \* فَأَنْفَلَقَ  
صَبِيحَ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودِ \* وَبَرَزَ  
الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ \* مَدْعَى اللَّهِ بِالتَّعْظِيمِ  
وَالسَّجُودِ \*

### مَحَلُّ الْقِيَامِ

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا \* بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ  
وَلَا هَلْ الْكَوْنُ أَنْسَ \* وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدَ  
فَأَطْرَبُوا يَا أَهْلَ الشَّافِي \* فَهَزَارَ الْيَمِينُ عَرْدَ  
وَأَسْتَضِيئُوا بِجَمَالِ \* فَأَقَى فِي الْحُسَيْنِ تَفَرَّدَ

٢٧

وَلَمَّا الْبَشَرُ بِسَعْدِ \* مُسْتَقَرٍّ لَيْسَ يَنْفَدَ  
حَيْثُ أَوْثِقْنَا عَطَاءَ \* جَمَعَ الْفَخْرُ الْمَوْبَدَ  
فَلَرَقِيَ كُلُّ حَمْدٍ \* جَلَّ أَنْ يَحْصِرَهُ الْعَدَ  
لِإِحْبَابِنَا بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا \* بِكَ إِذَا بِكَ نَسْعَدُ  
وَبِحَاجَةِ يَا إِلَهِي \* مُجْدٍ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصِدَ  
وَأَهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ \* كَيْ يَهْدِي نَسْعَدُ وَنُرْشَدَ  
رَبِّ بَلِّغْنَا بِحَاجَةِ \* فِي جَوَارِيهِ خَيْرَ مَقْعَدَ  
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْنِثُ \* أَشْرَفَ الرُّسُلِ مُحَمَّدَ  
وَسَلَامٌ مُسْتَقَرٌّ \* كُلُّ حَيْنٍ يَجْتَدُ



٢٨

وَجِئْنَا بِرَزَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ  
أُمِّهِ بِرَزْ رَافِعًا طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ \*  
مُؤْمِنًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى أَنْ لَهُ شَرَفًا عَلا  
مَجْدَهُ وَسَمَاءَ \* وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ  
الْكَوْنِ \* مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
وَمِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ \* وَمَوْضِعُ  
وِلَادَتِهِ وَقْبَرُهُ بِالْحَرَمَيْنِ \* وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَ مَخْتُونًا مَكُولًا  
مَقْطُوعَ السَّرَّةِ \* تَوَلَّى ذَلِكَ لِشَرَفِهِ  
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَدَى الْقُدْرَةِ \* وَمَعَ بَرُّوْزِهِ

٢٩

إِلَى هَذَا الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبِ \* مَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ أَشْرَفَ الْمَخْلُوقِينَ وَأَفْضَلَ  
لِلْعِبَادَةِ \* فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشَّافِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا \*  
قَالَتْ لَمَّا وَلَدَتْ أَمْنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى  
يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ  
رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبُّكَ \* قَالَتِ الشَّافِعُ  
فَاضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ \* حَتَّى  
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ \* قَالَتْ



٢٠

ثُمَّ الْبَسْتُهُ وَأَضَجَعْتُهُ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ  
عَشِيَّتِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ وَقَشْعَرِيرَةٌ  
عَنْ يَمِينِي \* فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ  
ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ إِلَى الْمَغْرِبِ \* وَأَسْفَرَ  
ذَلِكَ عَنِّي \* ثُمَّ عَاوَدَنِي الرَّعْبُ وَالظُّلْمَةُ  
وَالْقَشْعَرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي \* فَسَمِعْتُ  
قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ إِلَى  
الْمَشْرِقِ \* قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مَعِي  
عَلَى بَالٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللَّهُ \* فَكُنْتُ مِنْ  
أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا \* وَكَمْ تَرَجَمَتْ

٢١

الْكُتَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ \* وَبَاهِرِ  
الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ \* مَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرْفِهِ  
عِنْدَ مَوْلَاهُ \* وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي  
كُلِّ حِينٍ تَرَعَاهُ \* وَأَنَّ الْهَادِيَ إِلَى  
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ \*

اللهم صل وسلم أشرف السلاوة والتسليم  
على سيدنا ونبينا محمد الرزق الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ  
حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ \* وَأَنْتَشَرَتْ  
فِي الْأَكْوَافِ نَوْرُهُ \* تَسَاقَتْ إِلَى

٢٢

رَضَاعِهِ الْمَرْضَعَاتُ \* وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ  
أَهْلِ الْوَجُودِ فِي حَضَانَةِ هَذِهِ الْأَذَاتِ \*  
فَنَفَذَ الْحُكْمَ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ \*  
بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ \* بِأَنَّ الْأَوَّلَى  
بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّئَةِ  
حَلِيمَةٍ \* وَحِينَ لَا حَظَّ لَهُ عِيُونُهَا \* وَبَرَزَ  
فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَةِ  
مَكْنُونُهَا \* نَازَلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَرْجِ وَالسَّرُورِ \*  
مَادَلَّ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ  
حَظٌّ مَوْفُورٌ \* فَحَنَّتْ عَلَيْهِ خُنُوءَ الْأُمَمَاتِ

٢٣

عَلَى الْبَنِينَ \* وَرَغَبَتْ فِي رَضَاعِهِ طَمَعًا فِي  
نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلَتْ الْعَالَمِينَ \* فَطَلَبَتْ  
مِنْ أُمِّهِ الْكَرِيمَةِ \* أَنْ تَتَوَلَّى رَضَاعَهُ  
وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ \*  
فَاجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ لِذَاعِيهَا \* لِمَا رَأَتْ  
مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوُفُورِ  
دَوَاعِيهَا \* فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا  
مَسْرُورَةً \* وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مُحْفُوفَةٌ  
وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ \* فَشَاهَدَتْ فِي  
طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجَزَاتِ \* مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ

٣٤

أَشْرَفَ الْمَخْلُوقَاتِ \* فَقَدْ أَنْتَ وَشَارِفُهَا  
وَأَتَانَهَا صَعِيفَتَانِ \* وَرَجَعَتْ وَهَمَّ الدَّوَابِ  
الْقَافِلَةُ يَسْقِيَانِ \* وَقَدْ دَرَيْتَ الشَّارِفُ  
وَالشَّيَاءَ مِنَ الْأَلْبَانِ \* بِمَحْتَرِ الْعُقُولِ  
وَالْأَذْهَانِ \* وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا  
وَزَوْجَهَا سَنَتَيْنِ \* تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ  
وَعَجَائِبِ مُعْجَزَاتِهِ مَا تَقْرِبُهُ الْعَيْنُ \*  
وَتَنْشُرُ أَسْرَارَهُ فِي الْكَوْنَيْنِ \* حَقٌّ وَلِجَهَتِهِ  
مَلَائِكَةُ الْقَصَبَيْنِ وَالْإِكْرَامِ \* بِالشَّرَفِ  
الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامَ \* وَهُوَ يُرَعَى

٣٥

الْأَغْنَامِ \* فَأَضْبَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ اضْجَاعَ  
تَشْرِيفِ \* وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفِ \*  
ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوهُ وَأَوْدَعُوا  
فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا أَوْدَعُوهُ \*  
وَمَا أَخْرَجَ الْأَمَلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ أَذَى  
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ  
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَشَبَاطٍ \* يَتَصَفَّحُ مِنْ  
سُطُورِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بِأَمْرِ الْإِيَادِ \* فَبَلَغَ  
إِلَى مَرَضِعَتِهِ الصَّبَاحَةَ الْعَفِيفَةَ \* مَا حَصَلَ  
عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةَ \* فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ

٢٦

حَادِثٍ تَحْشَاهُ \* وَلَمْ تَدْرَأَنَّه \* مَا لَاحِظُ  
بِالْمَلَا حِظْلَةَ الثَّامَةِ مِنْ مَوْلَاهُ \* فَرَدَّتْهُ  
إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ \* وَلَكِنْ لِيَا  
قَامَ مَعَهَا مِنْ حُزْنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ وَاشْفَاقِهِ \*  
وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِصْنٍ مَالِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \*

اللهم صل وسلم شرفاً وصلاته والتسليم  
على سيدنا ونبينا محمد وآله وأصحابه

فَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْلِ  
الْأَوْصَافِ \* يَحْفَهُ مِنَ اللَّهِ جَمِيلُ الرِّعَايَةِ  
وَعَاسِرُ الْأَلْطَافِ \* فَكَانَ يَشِيبُ فِي الْيَوْمِ

٢٧

شَبَابِ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ \* وَيُظَاهِرُ عَلَيْهِ  
فِي صِبَاهٍ مِنْ شَرَفِ الْكِبَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ  
بِأَنَّهُ سَيِّدٌ وَلِدَادَةٍ وَلَا فُخْرٌ \* وَلَمْ  
يَزَلْ وَأَبْغَمَ سَعُودِهِ طَالِعَةً \* وَالْكَائِنَاتُ  
لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ وَلَا مَرِيرَةٌ طَائِعَةٌ \* فَمَا  
نَفَسَتْ عَلَى مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ \* وَلَا  
تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْزَلَهُ مَوْلَاهُ \* حَتَّى  
بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ أَشَدَّهُ \* وَمَمَضَتْ لَهُ مِنْ  
سِنِّ الشَّبَابِ وَالْكُهُولَةِ مُدَّةٌ \* فَاجَاءَتْهُ  
الْحَضَرَةُ الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَفَتْهُ بِهِ وَحْدَهُ \*

٣٨

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* بِالْبَشَرِ  
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدَ (وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ  
 مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ  
 مِنْ ذَلِكَ الْخُضْرَةُ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكْمَةِ \* قَوْلُهُ  
 تَعَالَى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \*  
 الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
 يَعْلَمُ) \* فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ بَشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا  
 يَدُ الْإِحْسَانِ \* مِنْ خُضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ \*

٣٩

إِلَى هَذَا الْإِنْسَانَ \* وَآتَتْهَا بَشَارَةً (الرَّحْمَنُ  
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ  
 الْبَيَانَ) \* وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ \*  
 مِنْ خُضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \*

اللهم صل وسلم واشف الصلوة والسلام  
 على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ  
 الْبَلِيغُ \* تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ \*  
 فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ \* فَأَجَابَهُ



٢٠

بِالْإِذْنِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بِصِيرَةٌ مُبِيرَةٌ \*  
وَهِيَ إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْصِيَّةُ وَالْأَقْدَارُ \*  
تَشْرِقُ بِالسَّبْقِ إِلَيْهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ \*  
وَقَدْ أَكَلُ اللَّهُ بِهَمِّهِ هَذَا الْعَجِيبَ وَأَصْبَحَ بِهِ \*  
هَذَا الدِّينَ \* وَأَكْبَتَ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ \*  
قُلُوبَ الْكَافِرِينَ وَالْمُحْدِنِينَ \* فَظَهَرَ عَلَى \*  
يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ \* مَا يَدُلُّ عَلَى \*  
أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ \*  
فِيهَا تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ \* وَبَرُّ الْعَلِيلِ \* وَسَلَامُ \*  
الْعَجْرِ \* وَطَاعَةُ الشَّجَرِ \* وَانْشِقَاقُ

٢١

الْقَمَرِ \* وَالْإِخَارُ بِالْمُعْيَبَاتِ \* وَحَنِينُ \*  
الْجَذَعِ الَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ \*  
وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَالْعَزَّالَةِ \* بِالنُّبُوَّةِ \*  
وَالرِّسَالَةِ \* إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ \*  
الْآيَاتِ \* وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ \* الَّتِي آتَتْهُ \*  
اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ \* وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ \*  
بَرِيَّتِهِ \* وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ \*  
إِرْهَاصَاتُ \* هِيَ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ \*  
أَقْوَى الْعَلَامَاتِ \* وَمَعَ ظُهُورِهَا وَانْتِشَارِهَا \*  
سَعِدَ بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ \*

٤٦

وَشَقِي بِهَا الْمَكْذِبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
وَالْمُنَافِقِينَ \* وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصَدِيقِ  
وَالتَّسْلِيمِ \* كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٌ \*

اللهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم  
على سيدنا ونبينا محمد الزرقاني

وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ  
أَشْرَفَ رَسُولٍ \* مَعْرَاجَهُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ  
الْبَرِّ الْوَصُولُ \* وَظُهُورُ آيَاتِ اللَّهِ الْبَاهِرَةِ  
فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ \* وَتَسْمُ السَّمَوَاتِ وَمَنْ  
فَوْقَهُنَّ بِإِشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ السَّرَاجِ \* فَقَدْ

٤٧

عَرَجَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
الْأَوْثِينَ حَبْرَيْلُ \* إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ \*  
مَعَ الشَّرِيفِ وَالتَّيَجِيلِ \* فَمَا مِنْ سَمَاءٍ  
وَلَجْهَةٍ إِلَّا وَبَادَرَهُ أَهْلُهَا بِأَلْتَرَجِيلِ  
وَالْتَكْرِيمِ وَالتَّأْهِيلِ \* وَكُلُّ رَسُولٍ مَرَّ  
عَلَيْهِ \* بَشَرُهُ بِمَا عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ  
اللَّهِ وَشَرِيفٌ مَنْزِلَتُهُ لَدَيْهِ \* حَتَّى جَاوَزَ  
السَّعْيَ الطَّبَاقِ \* وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ  
الْإِطْلَاقِ \* نَازِلَتُهُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ \*  
غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ الْقُرْبِيَّةِ \* وَوَاجِهَتُهُ



٤٤

بِالْحَيَاتِ \* وَكَرَّمَتْهُ بِجَزِيلِ الْعَطَيَاتِ \*  
 وَأَوْلَتْهُ جَمِيلَ الْمَهَبَاتِ \* وَنَادَتْهُ بِشَرِيفِ  
 التَّسْلِيمَاتِ \* بَعْدَ أَنْ أَشْنَى عَلَى تِلْكَ  
 الْحَضْرَةِ بِالْحَيَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ  
 الطَّيِّبَاتِ \* فَيَا لَهَا مِنْ نَفْحَاتٍ غَامِرَاتِ \*  
 وَتَجَلِّيَاتِ عَالِيَاتِ فِي حَضْرَاتٍ بَاهِرَاتِ \*  
 تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ لِلذَّاتِ \* وَتَتَلَقَّى  
 عَوَاطِفَ الرَّحْمَاتِ \* وَسَوَائِفَ الْفُيُوضَاتِ  
 بِأَيْدِي الْخُضُوعِ وَالْإِخْبَاتِ \*  
 رَبِّ تَسْقُطُ الْأَمَانِي حُسْرَى

٤٥

دُونَهَا مَا وَرَاءَ هُنَّ وَرَاءَ \*  
 عَقْلُ الْحَيِّبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ  
 الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا مَا عَقْلُ \* وَاتَّصَلَ مِنْ  
 عِلْمِهَا بِمَا اتَّصَلَ \* فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ  
 مَا أَوْحَى \* مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى \*  
 فَمَا هِيَ إِلَّا مَخْلَعٌ خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةُ  
 الْإِمْتِنَانِ \* هَذَا الْإِنْسَانُ \* وَأَوْلَتْهُ  
 مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةِ مَا يُعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ  
 الثَّقَلَانِ \* وَتِلْكَ مَوَاهِبُ لَا يَحْسُرُ  
 الْقَامُ عَلَى شَرْحِ حَقَائِقِهَا \* وَلَا تَسْتَطِيعُ

٤٦

أَلَسُنُ أَنْ تُعْرِيبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا \*  
خَصَّصَتْ بِهَا الْحَضْرَةَ الْوَاسِعَةَ \* هَذِهِ  
الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ وَالْأُذُنُ السَّامِعَةُ \*  
فَلَا يَظْمَعُ طَامِعٌ فِي الْإِطْلَاجِ عَلَى مَسْتَوِيهَا \*  
وَالْإِحَاطَةُ بِشُهُودِ نُورِهَا \* فَإِنَّهَا حَضْرَةُ  
جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّاطِرِينَ \* وَرَبَّتْ  
عَزَّتْ عَلَى عَيْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ \* فَهَنِيئًا  
لِلْحَضْرَةِ الْحَمْدِيَّةِ \* مَا وَجَّهَهَا مِنْ عَطَايَا  
الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ \* وَبَلَّوْغَهَا إِلَى هَذَا  
الْمَقَامِ الْعَظِيمِ \*

٤٧

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ شَرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَبَيْتِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
وَحَيْثُ تَشَرَّفْتَ الْأَسْمَاعُ بِأَخْبَارِهَا \*  
الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ \* وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ  
فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ \* تَحَرَّكَتْ  
هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ  
هَذَا السَّيِّدِ وَأَخْلَاقِهِ \* لِيَعْرِفَ السَّامِعُ  
مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ  
وَالْخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي خَصَّصَتْهُ بِهِ عِنَايَةً  
خَالِقَةً \* فَلْيَقَابِلِ السَّامِعُ مَا أُمْلِيَ لَهُ \*

٤٨

عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ بِأَذْنِ وَإِعْيَةٍ \*  
فَأَنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ الْحَبِيبِ  
عَلَى الرُّتَبَةِ الْعَالِيَةِ \* فَلَيْسَ يُشَابِهُهُ  
هَذَا السَّيِّدُ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ بَشَرٌ \*  
وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي  
خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ \* فَأَنَّ  
الْعَنَايَةَ الْأَرْزَلِيَّةَ \* طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ  
سَنِيَّةٍ \* وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ  
بِدَرَقَةٍ \* فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ \* أَبْيَضَ اللَّوْنِ

٤٩

مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ \* وَاسِعَ الْجَبِينِ حَسَنَةً  
شَعْرَهُ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَالْوَفَرَةِ \* وَلَهُ  
الْإِعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَأَطْرَافِهِ \*  
وَالِإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مُحَاسِنِهِ  
وَأَوْصَافِهِ \* لَمْ يَأْتِ بِشَرٍّ عَلَى مِثْلِ  
خَلْقِهِ \* فِي مُحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ  
وَنُطْقِهِ \* قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ  
صُورَةٍ \* فِيهَا جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ مَعْصُورَةٌ \*  
وَعَلَيْهَا مَقْصُورَةٌ \* إِذَا نَكَاهُ نَكَرَ  
مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَائِسَ الدُّرَرِ

٥٠

وَلَقَدْ أَوْفَى مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنْ  
الْإِنْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ الْبُلْغَاءِ مِنْ  
الْبَشَرِ \* تَنَزَّهَ الْعَيُّونُ فِي حَدَائِقِ  
مَحَاسِنِ جَمَالِهِ \* فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي  
الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ \*  
سَيِّدُ ضِحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَالْمَشَى  
يُيْهِ الْهُوَيْنَا وَتَوَمُّهُ الْأَعْفَاءُ  
مَا سَوَى خَلْقِهِ النَّسِيمُ وَلَاغِي  
رُحْمَايَاهُ التَّرْوِضَةُ الْغَنَاءُ  
رَحْمَةُ كُلِّهِ وَحَزْمُ وَعَزْمُ

٥١

وَوَقَارُ وَعِصْمَةُ وَحَيَاءُ  
مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ  
الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ مُقْسِطُ مِعْطَاءِ  
وَإِذَا مَشَى فَكَانَتْ مَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبِ \*  
فَيَفُوتُ سَرِيعَ الْمَشَى مِنْ غَيْرِ خَبِيبِ \*  
فَهُوَ الْكَثْرُ الْمَطْلُومُ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى قَتْلِ بَابِ  
أَوْ صَافِيهِ مِفْتَاحُ \* وَالْبَدْرُ التَّمِيمُ الَّذِي يَأْخُذُ  
الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لَاحِ \*  
حَبِيبُ يَفَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ  
تَحْيَاتِ الْأَلْبَابِ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

٥٢

فَمَا ذَا يُغَرِّبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفِ يُعْجِزُ  
الْوَاصِفِينَ \* أَوْ يَذْرُوكُ الْفَهْمَ مَعْنَى ذَاتِ  
جَلَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا فِي وَصْفِهَا مُشَارِكٌ  
أَوْ قَرِينٌ \*

كَمَلَتْ مُحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا  
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْسَفِ  
وَعَلَى تَقْنَنٍ وَاصِفِيهِ يَوْصِفُهُ  
يَفْنَى الزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يَوْصَفِ  
فَمَا أَجَلَ قُدْرَةِ الْعَظِيمِ \* وَأَوْسَعَ  
فَضْلُهُ الْعَمِيمِ \*

٥٣

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
وَلَقَدْ اتَّصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ مُحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ \* بِمَا تَصْنِيقُ عَنْ  
كِتَابَتِهِ بَطْوَنُ الْأَوْرَاقِ \* كَانَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا \*  
وَأَوَّلَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَبْقًا \*  
وَأَوْسَعَهُمْ بِالْمَقَامِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا \*  
بِرَّارٍ رَوْفًا \* لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ  
الْأَمْعَرُوفًا \* لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ \*

٥٤

وَاللَّفْظُ الْمُخْتَوِي عَلَى الْمَعْنَى الْجَزَلُ \* إِذَا  
دَعَا الْمِسْكِينَ أَجَابَهُ أَجَابَةً مُجَلَّةً \*  
وَهُوَ الْأَبُ الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ بِالسَّيِّئِ  
وَالْأَرْمَلَةِ \* وَلَهُ مَعَ سَهْوَةِ أَخْلَاقِهِ  
الْهَيِّبَةُ الْقَوِيَّةُ \* الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا  
قَرَائِصُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ \* وَمِنْ  
نَشْرِطِيهِ تَعَطَّرَتِ الطُّرُقُ وَالْمَنَازِلُ \*  
وَيَعْرِفُ ذِكْرَهُ تَطَيَّبَتِ الْمَجَالِسُ وَالْمَحَافِلُ \*  
فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ  
الْكَمَالِيَّةِ \* وَالْمُسْتَفْرَدُ فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ

٥٥

بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةٍ \* فَمَا مِنْ خَلْقٍ فِي  
الْبَرِيَّةِ يُحْمَدُ \* إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقًى عَنْ  
زَيْنِ الْوُجُودِ \*  
أَجَلَّتْ فِي وَصْفِ الْحَيِّبِ وَشَأْنِهِ  
وَلَهُ الْعُلَا فِي مَجْدِهِ وَمَكَانِهِ  
أَوْصَافٌ عِزٌّ قَدْ تَعَالَى مَجْدُهَا  
أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ السَّهَابِ عَيْنَانِهِ  
وَقَدْ أَنْبَسَطَ الْقَلَمُ فِي تَدْوِينِ مَا أَفَادَهُ  
الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ \*  
وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذَا الْعَبْدَ الْمُقْرَبَ



مِنَ التَّكْرِيمِ وَالْعَظِيمِ وَالْخَلْقِ الْعَظِيمِ \*  
فَحَسَنَ مِنِّي أَنْ أُمْسِكَ أَعْنَةَ الْأَقْلَامِ \*  
فِي هَذَا الْمَقَامِ \* وَأَقْرَأَ السَّلَامَ \* عَلَى  
سَيِّدِ الْأَنَامِ \*

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ نَدْنَا  
وَبِذَلِكَ يُحَسِّنُ الْخَلْقُ كَمَا يُحَسِّنُ التَّقْدِيرُ \*  
فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ \*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرَ مِنْ دَرَرِي الْأَوْصَافِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عُقُودًا \* تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا  
بِسَيِّدِي وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَفِعْلِي  
فِيهِ مَحْمُودًا \* وَأَنْ يَكْتُبَ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ  
الْمَقْبُولَةِ \* وَتَوَجَّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ  
الْمُخَالِصَةِ وَالصَّلَاتِ الْمَوْصُولَةِ \*  
اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأُمَاكُ  
فَعُودُ ظَافِرَةٍ \* وَعَلَى بَابِ غَرْبَتِهِ تُحْطِ  
الرِّجَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ الْمُيُوضَاتُ  
الْعَامِرَةُ \* نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ \* يَا شَرَفَ



٥٨

الْوَسَائِلُ لَدَيْكَ \* سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ \* عَبْدُكَ  
الصَّادِقُ الْأَمِينُ \* سَيِّدُ مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّتْ  
رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ \* أَنْ تَصَلِّيَ وَتَسَلَّمَ  
عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ \* مُسْتَوْجِبِ أَمَانَتِكَ \*  
وَحَفِيفِ سِرِّكَ \* وَحَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ  
الشَّامِلَةِ \* الْأَبِ الْأَكْبَرِ \* الْمَحْبُوبِ  
لَكَ وَالْمُخْتَصِمِ بِالشَّرَفِ الْأَفْخَرِ \* فِي كُلِّ  
مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَمُظْهِرِ قَاسِمِ  
إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ \* وَسَاقِي كُؤُوسِ  
إِرْشَادِكَ لِأَهْلِ وَدَادِكَ \* سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ \*

٥٩

وَأَشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ \* الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ  
الْمَخَالِصِ \* الْمُخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِ  
الْخَصَائِصِ \* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ \* وَأَهْلِ حَضْرَةِ  
أَقْرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ \* اللَّهُمَّ إِنَّا  
نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ \*  
وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ \*  
أَنْ تُلَاحِظَنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا  
بِعَيْنِ عَنَانَيْكَ \* وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ  
أَطْوَارِنَا وَتَقْلُبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ \*

٦٠

وَحَصِينٍ وَقَائِدِكَ \* وَأَنْ تَبْلَغَنَا مِنْ  
شَرِّ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَالْهِدَاةِ الْعَلِيَّةِ  
غَايَةِ أَمَانِنَا \* وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا تَعَرَّكْنَا فِيهِ  
مِنْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالِنَا \* وَتَجْعَلْنَا فِي حَضْرَةِ  
هَذَا الْحَبِيبِ مِنَ الْحَاضِرِينَ \* وَفِي طَرَائِقِ  
اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّائِلِينَ \* وَلِحَقِّكَ  
وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينَ \* وَلِعَهْدِكَ مِنَ  
الْحَافِظِينَ (اللَّهُمَّ) إِنَّ لَنَا أَعْلَاءَ عَالِي  
رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا تُخَيِّبْنَا \* وَظُلُومَنَا  
جَمِيلَةً هِيَ وَسَيَّلْنَا إِلَيْكَ فَلَا تَغَيِّبْنَا \*

٦١

أَمَنَّا بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَاجَاءِ يَدِهِ مِنْ  
الدِّينِ \* وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ  
مُسْتَشْفِعِينَ \* أَنْ تُقَابِلَ الْمَذِيبَ مِنَّا  
بِالْغُفْرَانِ \* وَالْمُسِيئَةَ بِالْإِحْسَانِ \*  
وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلَ \* وَالْمُؤَمِّلَ بِمَا  
أَمَّلَ \* وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ نَصْرِهِ هَذَا  
الْحَبِيبِ وَوَاظِرِهِ \* وَوَالَاهُ وَظَاهِرِهِ \*  
وَعَمَّ بَرَكَتِهِ وَشَرِيفِ وَجْهِهِ أَوْلَادَنَا  
وَوَالِدِينَا \* وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَالِدِينَا \*  
وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ \* وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ \* فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ \* وَأَدِمَّ  
رَأْيَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ فِي جَمِيعِ الْأَفْطَارِ  
مَنْشُورَةً \* وَمَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ  
بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةً \* مَعْنَى وَمَسُورَةً \*  
وَكَشِفِ اللَّهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوبِينَ \*  
وَاقْضِ دَيْنَ الْمُدِينِينَ \* وَاغْفِرْ  
لِلْمُذْنِبِينَ \* وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ \*  
وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ  
اجْمَعِينَ \* وَكَفِّ شَرَّ الْمُعْتَدِينَ وَالظَّالِمِينَ \*  
وَأَبْسِطِ الْعَدْلَ بِوَلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ

النَّوَاجِي وَالْأَفْطَارِ \* وَاتِّدَهُمْ بِتَأْيِيدِ  
مِنْ عِنْدِكَ وَنَصْرِ عَلَى الْمُعَانِدِينَ مِنْ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ \* وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ  
فِي الْحَصَنِ الْحَصِينَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا \*  
وَفِي الْحِزْنِ الْمَكِينِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا \*  
وَأَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي  
خِدْمَتِكَ قَائِمِينَ \* وَإِذَا تَوَفَّيْنَا فَاثِقْنَا  
مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ \* وَاحْتِمِ لَنَا مِنْكَ  
بِخَيْرِ أَجْمَعِينَ \* وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا  
الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ لِلْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ

٦٤

وَالْقُلُوبُ ۞ وَعَلَى إِلَهٍ وَصَّيْهِ وَمَنْ إِلَهِي  
مَنْسُوبٌ ۞ وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

إِنْتَهَى

أُمِلِيَ ذَلِكَ سَيِّدِي الْحَبِيبُ فِي ثَلَاثَةِ  
مَجَالِسٍ خَفِيفَةٍ وَذَلِكَ فِي وَسْطِ شَهْرِ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ ١٣٢٧ هـ جَرِيَّةً  
نَفَعَ اللَّهُ بِجَامِعِهِ قَلْبَ كَاتِبِهِ وَقَارِبِهِ  
وَسَامِعِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ